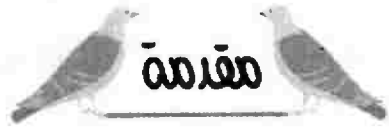

مقدمة

تتعدد أنواع الحمام فى مصر ما بين حمام إنتاج اللحم وحمام الهواية والزينة ، وانتشر اقتناء الحمام فى كل من الريف والحضر على السواء .

وتعود تربية الحمام فى مصر إلى القدماء المصريين حيث كانوا يربونه فى أبراج من الطين والفخار ، وهو نفس الأسلوب المنتشر فى الريف حتى الآن.

والسائح الذى يزور مصر ومعالمها ، لابد وأن يلفت نظره العدد الهائل من أبراج الحمام المتناثرة بأرض الجمهورية ، والتى تتوالد فيها مئات وآلاف الحمام بقصد الحصول على إنتاجها من الزغاليل والسماد العضوى الذى يستخدم فى تسميد العديد من الزراعات ..

هذا إلى جانب الغيات المنتشرة فوق أسطح المنازل لتربية حمام الهواية والاشتراك فى المعارض والمسابقات ..

وأغلب الهواة فى مصر من هواة حمام الغزار والمعروفة من قديم الزمان حيث نشأ فى إيطاليا فى مدينة مودينا .. وهذه الهواية تعتمد على اقتناص الحمام الضال - حيث يطلق الهواة أسراب حمامهم فى الهواء أملا فى أن تقابل حمام الغير ويعود ومعه عدد من الحمام الضال .. والفائز فى المباريات التى كانت تقام قديما بين الهواة - هو من استطاع حمامه اقتناص بعض الحمام الطائر ، وهذه الهواية لا تتفق مع مبادئنا ..

ويأمل هواة سباق الحمام فى مصر أن يتحول عدد كبير من هواة حمام الغزار إلى هواة لسباق الحمام تدريجيا ، خاصة وأنهم غالبا ما يقتنون فى غياتهم بعضا من سلالات الحمام الزاجل حتى على سبيل المعرفة .. كما أن رعايته متقاربة والجمعيات المنظمة للسباق تنتشر على مستوى المحافظات بالإضافة إلى مناسبة الظروف الجوية والظروف البيئية لإقامة هذه السباقات .

فالطقس يكون معتدلاً خلال إقامة هذه المسابقات حيث تبدأ فى شهر مارس وتنتهى فى شهر مايو .. حيث يكون الحمام قد تقدم جدا فى تغيير ريشه (القلش) .

ويجرى سباق الحمام الزغاليل فى شهرى يونيو ويوليو ..

كما أن خط الطيران من أسوان وحتى القاهرة لا يعيقه الكثير من الجبال والتضاريس ووجود المياه على طول الخط ، وكذلك من السلوم وحتى القاهرة فكلها خطوط طيران مفضلة للحمام ولا يحدث له فقد كما فى البلاد الأخرى مثل : البلاد العربية فى السعودية والكويت أو حتى فى البلاد الأوربية، ولو اهتم هواة الحمام الغزار فى مصر برياضة سباق الحمام لأصبحت مصر أكبر بلد فى العالم يصلح لإقامة سباقات الحمام ، ولكن للأسف لا يهتم بسباق الحمام فى مصر غير عدد قليل لا يتعدى الآلاف من الهواة تقريبا .

وقد شجعنى حماس عدد منهم على تخصيص كتاب لسباق الحمام بعد صدور كتابى الأول الشامل عن حمام الغية وحمام الأكل وإنتاج الزغاليل .. على أمل فى زيادة الاهتمام برياضة سباق الحمام فى مصر ، والتى تنال الكثير من الرعاية فى الخارج وحاليا فى البلاد العربية وخاصة السعودية والكويت والإمارات - وبعد تشجيع الدولة من خلال وزارة الشباب والرياضة وتدعيمها المادى لاتحاد السباق المصرى ، والجمعية العلمية لدراسات الحمام وجمعيات الحمام الزاجل ، وكلها قنوات رسمية لسباقات الحمام بالإضافة إلى الهواة العالميين من المصريين ، والذين لهم دور كبير فى تقدم هذه الهواية .

والله ولى التوفيق .

المؤلف